

## 672 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 6747 إلى

## 0057 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد قال مسلم علينا وعليه رحمة الله. حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني ابي - [00:00:01](#)  
عن اسماعيل ابن سميع عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع سمع  
الله به ومن راي راي الله بهم - [00:00:25](#)  
اذا من رأى بعمله وسمع الناس لاجل ان يكرموه ولاجل ان يعظموه ولاجل ان يعتقدوا خيره ولاجل ان ينفعوه ويرتفع شأنه عندهم تمع  
الله به يوم القيامة وفضحه على سوء عمله - [00:00:45](#)  
لان ما يقصد به وجه الله ينبغي ان يكون لله وحده سبحانه وتعالى ومن راي راي الله فاذا من يراني الناس يوم القيامة يفضح على  
رؤوس الخلائق وهذا الذي يسمع الناس ويراني الناس - [00:01:06](#)  
لا يفهم لان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء. فقلوب العباد قلوب العباد بيد الله تعالى فالانسان يحمد لله  
تعالى فاذا عمل لله نال ما عند الله وربنا جل جلاله بيده الدنيا والاخرة - [00:01:28](#)  
وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وشيع عن سفيان عن سلامة ابن كهيل قال سمعت جندبا العلقي يقول قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من يسمع يسمع الله به - [00:01:54](#)  
ومن يراني يراني الله به حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا الملائي قال حدثنا سفيان بهذا الاسناد وزاد ولم اسمع احدا غيره يقول  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:14](#)  
حدثنا سعيد بن عمر الاشعبي قال اخبرنا سفيان عن الوليد ابن حرب قال سعيد اظنه قال ابن الحارث ابن ابي موسى قال سمعت  
سلمة ابن كهيل قال سمعت جندبا ولم اسمع احدا يقول - [00:02:35](#)  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره. يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثل حديث التوريد وحدثناه ابن  
ابي عمر قال حدثنا سفيان قال اخبرنا الصدوق الامين الوليد بن حرب بهذا الاسناد - [00:02:56](#)  
باب التكلم بالكلمة يهوي بها في النار وفي نسخة. نعم. يهوي بها في النار طبعاً في نسخة من صحيح مسلم باب حفظ اللسان حدثنا  
قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر يعني ابن مظرة عن ابن الهات عن محمد ابن ابراهيم - [00:03:20](#)  
عن عيسى ابن طلحة عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة ينزل بها في النار ابعد ما  
بين المشرق والمغرب وحدثناه محمد بن ابي عمر المكي قال حدثنا عبد العزيز الدراوردي - [00:03:44](#)  
ان يزيد ابن الهاد عن محمد ابن ابراهيم عن عيسى ابن طلحة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد لا يتكلم  
بالكلمة ما يتبين ما فيها - [00:04:11](#)  
يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب اذا الانسان يتكلم الكلمة ولا ينظر الى ما فيها. ولذلك الانسان لا يتكلم بالكلمة حتى  
يتفكر ما بهذه الكلمة باب عقوبة من يأمر بالمعروف ولا يفعلها. وينهى عن المنكر ويفعله - [00:04:29](#)  
لان هذا عقوبته عقوبة شديدة لان فعله يخالف قوله فدل على عدم صدقه حدثنا يحيى ابن يحيى وابو بكر ابن ابي شيبة ومحمد ابن

عبد الله ابن نمير واسحاق ابن ابراهيم وابو تريهم - [00:04:53](#)

واللفظ لابي تريب قال يحيى واسحاق واخبرنا. وقال الاخرون حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن شقيق ان اثابت ابن زيد قال قيل لهم الا تدخل على عثمان على عثمان فتكلمه - [00:05:15](#)

فقال اترون اني لا اكلمه الا اسمعكم يعني انه يتكلم ولكن احيانا نصيحة مع المقابل شكل بالسر افضل من اعلانه والله لقد كلمته فيما بيني وبينه وما دون ان افتتح امرا - [00:05:37](#)

وما دون ان افتتح امرا لا احب ان اكون اول من فتحه يعني اتكلم معه بطريقة لا اثير بها فتنة ولا اقول لاحد انا حينما اتكلم معه لا اقول ولا اشهر الامر - [00:05:57](#)

يكون علي اميرا انه خير الناس بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتنزلق اقتراب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار - [00:06:13](#)

بالرحى فيجتمع اليه اهل النار فيقولون يا فلان ما لك الم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول بلى قد كنت امر بالمعروف ولا اتيه وانهى عن المنكر واتيه وحدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال - [00:06:33](#)

كنا عند اسامة بن زيد فقال رجل ما يمنحك ان تدخل على عثمان فتكلمه فيما يصنع وساق الحديث بمثله اي مثل المتن السابق باب النهي عن هتك الانسان ستر نفسه - [00:07:02](#)

حدثني زهير ابن حرب هو محمد ابن حاتم وعبد ابن حميد قال عبد حدثني وقال الاخران حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال قال سالم - [00:07:23](#)

سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معاذ كل امتي معافة الا المجاهرين وان من الاجهار ان يعمل العبد بالليل عملا ثم يصبح قد ستره ربه فيقول يا فلان - [00:07:43](#)

قد عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه فيبيت يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه نسأل الله العافية قال زهير وان من الهجار يعني هي الجهار هجار باب تشببت العاطس وكراهة التثاؤب - [00:08:04](#)

نعم حدثني محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا حصر وهو ابن غياث عن سليمان التيمي عن انس ابن مالك قال عطس عند النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فشمتم احدهما ولم يشمت الاخر - [00:08:35](#)

فقال الذي لم يشتمه عطس فلانا فشمتمه فقال الذي لم يشم مسح عطس فلانا فشمتمه وعطست انا فلم تشمتني قال ان هذا حمد الله وانك لم تحمد الله. نعم وحدثنا ابو كريب - [00:08:54](#)

قال حدثنا ابو خالد يعني الاحمر عن سليمان التيمي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثني زهير ابن حرب ومحمد ابن عبد الله ابن نمير واللفظ لزهير - [00:09:17](#)

قال حدثنا القاسم ابن مالك عن عاصم ابن كليب عن ابي بردة قال دخلت على ابي موسى وهو في بيت ابنة الفضل ابن عباس فعطشت فلم يشمتني وعطست فشمتمها فرجعت الى امي فاخبرتها فلما جاءها قالت عطس عندك ابني فلم تشتمه - [00:09:34](#)

وعطست فشمتمها فقال ان ابنك عطس فلم يحمد الله فلم اشمتهم وعطست فحمدت فحمدت الله فشمتمها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عبس احدكم فحمد الله فشمته - [00:09:59](#)

فان لم يحمد الله فلا تشمته اذا هذه هي السنة حدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير قال حدثنا وكيع قال حدثنا عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة بن الكوع - [00:10:19](#)

عن ابيهم. ها وحدثنا اسحاق بن ابراهيم واللفظ له قال اخبرنا ابو النظر هاشم ابن القاسم قال حدثنا عكرمة ابن عمار قال حدثني اياس ابن سلمة ابن الكوع ان اباه حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعطس رجل عنده - [00:10:40](#)

فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل مزكم حدثنا يحيى ابن ايوب وخزيمة ابن سعيد وعلي ابن حجر السعدي قالوا حدثنا اسماعيل يعنون ابن جعفر - [00:11:04](#)

عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فاذا تناوب احدكم فليكظم ما استطاع  
نعم فالانسان اسمع التثاؤب ولا يخرج منه ويدل على الضعف - [00:11:23](#)

ويدل على الخمول والكسل حدثني يا ابو غسان المسمعي مالك ابن عبد الواحد قال حدثنا بشر ابن المفضل قال حدثنا سهيل ابن ابي  
صالح قال سمعت ابنا لابي سعيد الخدري - [00:11:44](#)

يحدث ابي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تناوب احدكم فليمسك بيده على فمه فان الشيطان يدخل فالشيطان  
يتربص الانسان يتربص مواطن ضعف الانسان الذي يخمل فيها عن العمل الصالح - [00:12:02](#)

ولذا محاربة الشيطان بالاكثار من الاعمال الصالحة على هدي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قصيبة ابن سعيد قال حدثنا عبد العزيز  
عن سهيل عن عبد الرحمن ابن ابي سعيد عن ابيه عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:12:26](#)

اذا تناوب احدكم فليمسك بيده فان الشيطان يدخل حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا وكيع عن سفيان عن سهيل ابن ابي صالح  
عن ابن ابي سعيد الخدري - [00:12:46](#)

عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تناوب احدكم في الصلاة فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل حدثناه عثمان  
ابن ابي شيبه قال حدثنا جرير عن سهيل عن ابيه - [00:13:03](#)

وعن ابن ابي سعيد عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث بشر هو عبد العزيز باب في احاديث متفرقة  
حدثني محمد ابن رافع وعبد ابن حميد قال عبد اخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق - [00:13:24](#)

قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الجن من  
مارج من نار وخلق ادم مما وصف لكم - [00:13:46](#)

للجان المقصود بها الجن والمارج الذهب المختلط بسواد النار وربنا جل جلاله يخلق ما يشاء بما يشاء باب في الفأر وانه مسخ حدثنا  
اسحاق ابن ابراهيم ومحمد ابن المثنى العنفي - [00:14:04](#)

ومحمد بن عبدالله الرزي جميعا عن الثقيفي واللفظ لابن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن محمد ابن سيرين عن ابي  
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:27](#)

فقدت امة من بني اسرائيل لا يدري ما فعلت ولا اراها الا الفأر. الا ترونها اذا وضع لها البان الابل لم تشربه واذا وضع لها البان الشاي  
شربته قال ابو هريرة فحدثت هذا الحديث كعبا فقال انت سمعت من رسول الله - [00:14:47](#)

صلى الله عليه وسلم؟ قلت نعم. قال ذلك مرارا. قلت اقرأ التوراة؟ يعني معناه انه قد اخذه من النبي وليس من غيره قال اسحاق في  
روايته لا ندري ما فعلت يعني ما لماذا عوقبت بهذا - [00:15:12](#)

وحدثني ابو كريب محمد ابن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن محمد عن ابي هريرة قال الفأرة سخن واية ذلك اعلام ذلك  
لانهما همزة واية زال في انه يوضع بين يديها لبن الغنم فتشربه - [00:15:30](#)

ويوضع بين يديها لبن الابل فلا تذوقه فقال له كعب اسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال افأنزلت علي التوراة؟ نعم  
سمعتها من النبي وليس عن اهل الكتاب - [00:15:50](#)

باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين. فالانسان يتعلم من الاحداث التي تحفه حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا ليث عن عقيل عن  
الزفري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:16:08](#)

لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين. للانسان ينبغي له ان يكون حريصا وانه ينبغي لمن ناله الضرر من جهة ان يتجنبها لان لا يقع فيها  
مرة ثانية وحدثنيها ابو الطاهر وحرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب عن يونس ها - [00:16:28](#)

وحدثني زهير بن حرب ومحمد بن حاتم قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال اخبرنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه عن ابن المسيب عن  
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله اي مثل الحديث السابق - [00:16:54](#)

باب المؤمن امره كله خير لا اله الا الله سبحانه من جعل امر المؤمن كله خيرا حيثما يقبله شريطة ان يؤدي مع وضعه مقتضى الشرع

وما يريدہ الشرع حدثنا ہداب بن خالد الازدي وشيبان ابن فروخ جميعا عن سليمان ابن المغيرة هو اللفظ لشيبان - 00:17:12  
قال حدثنا سليمان قال حدثنا ثابت عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجباً لامر  
المؤمن ان امره كله له خير - 00:17:37

وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكان خيراً له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيراً له اللهم اكتب لنا الخير يا ارحم  
الراحمين وافتح لنا من خيرك ونورك واحسانك يا كريم - 00:17:54

واجعل للمسلمين اجمعين في هذا اليوم يوم الجمعة وفي هذه الساعة الخير الكثير والعطاء الوفير اللهم ارزقنا وارزق المسلمين  
الاعمال القارة والاموال الدارة واجعلنا ننفقها في طاعتك وفي وجهك الكريم يا كريم يا رحيم يا الله - 00:18:17  
قال وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
- 00:18:44